



(المسلم – فريق تحرير البينة)

قال رئيس وزراء هولندا الأسبق دريس فان أغت : إن "إسرائيل" لمن لا يعرف تمتلك مجموعة من القاب النووية فهي دون شك أخطر "دولة" في منطقة الشرق الأوسط".

جاء ذلك في كلمة ألقاها فان أغت خلال جلسة نقاشية حول القضية الفلسطينية . "الإسرائيلية" نظمتها الأربعاء جمعية "الشباب الاشتراكيين بمدينة أوترخت" (غير حكومية).

وأوضح رئيس الوزراء الأسبق أن "إسرائيل" تبدو للرأي العام العالمي وكأنها تعيش تحت تهديد مستمر، على اعتبار أنها مكان صغير بين عدد من الدول العربية".

وذكر أن "العالم بأسره يغض النظر عن الحصار المفروض على قطاع غزة الفلسطيني، بما في ذلك هولندا أيضاً". وتفرض إسرائيل حصاراً على غزة منذ عام 2006، ثم شددته منتصف 2007 .

ولفت "فان أغت" إلى أن "الاهتمام بالقضية الفلسطينية انخفض بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية".

وعن أسباب هذا الانخفاض قاتلا : "هناك عدة عوامل، لكن أهمها هو أن الناس بدأوا ينظرون إلى الأمر وكأنه شيء طبيعي، إلى جانب تفكك منطقة الشرق الأوسط".

واستطرد قائلاً "هذا إلى جانب الأزمة السورية الراهنة وكلها أمور تسهم في نسيان القضية الفلسطينية".

وقد فان أغت الحكومة الهولندية بين عامي 1977 - 1982، وهو عضو في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، وله كتاب اسمه "انتفاضة ضد القظلم، ومساة الشعب الفلسطيني".